



معهد الآثار

جامعة الجزائر 2
-أبو القاسم سعد الله-

آثار

أعمال الملتقى الوطني الخامس حول:
"دور البحث العلمي في المحافظة على التراث الأثري"
بوزريعة يومي 18-19 جانفي 2015

السنة 2015

العدد 12
عدد خاص

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2- معهد الآثار

أبو القاسم سعد الله

أعمال الملتقى الوطني الخامس

" دور البحث العلمي في المحافظة

" على التراث الأثري "

بوزريعة

يومي 18 و 19 جانفي 2015

2015م

حقوق النشر محفوظة

المراسلات

معهد الآثار - جامعة بوزريعة 2

العنوان: سيدي بنور، المدينة الجديدة سيدي عبد الله - المعالمة

زرالدة - الجزائر

البريد الإلكتروني: archeologyinstitut@yahoo.fr

الهاتف: 020.30.90.07

الفاكس: 020.30.90.07

الأمانة : د. حمزة محمد الشريف

هيئة الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: أ. د. حميدي خميسي - رئيس جامعة الجزائر 2.

رئيس الملتقى: أ. د. عزوق عبد الكريم - مدير المعهد.

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ. د. بن قربة صالح

اللجنة العلمية:

أ. د. شنياتي محمد البشير: معهد الآثار - جامعة الجزائر 2.

أ. د. فيلاح محمد المصطفى: معهد الآثار - جامعة الجزائر 2.

أ. د. بن قربة صالح: معهد الآثار - جامعة الجزائر 2.

أ. د. شايد يسمينة: معهد الآثار - جامعة الجزائر 2.

أ. د. بن بلة خيرة: معهد الآثار - جامعة بوزريعة 2.

أ. د. عزوق عبد الكريم: معهد الآثار - جامعة الجزائر 2.

د. عقاب محمد الطيب: معهد الآثار - جامعة بوزريعة 2.

د. دريسي سليم: معهد الآثار - جامعة بوزريعة 2.

د. حمزة محمد الشريف: معهد الآثار - جامعة بوزريعة 2.

لجنة القراءة:

أ. د. عزوق عبد الكريم.

د. دريسي سليم.

د. حمزة محمد الشريف.

د. رابحي مروان.

الفهرس

كلمة الافتتاح

تقديم الملتقى

البرنامج

23-13	الأستاذة الدكتورة بن بلة خيرة مساجد مدينة الجزائر بين مصادر الأوروبيين والدراسات الميدانية
29-24	الأستاذ عنان سليم حفريّة إنقاذية لموقع أثري ببلدية سيدي افرج بولاية سوق أهراس
39 -30	الأستاذ عصماني العمري دور المخابر في إبراز وحماية التراث الأثري نقيشات قلعة تاوقريت
47-40	الأستاذة عطيف نجوى صيانة و ترميم التحف الأثرية (التمائيل و العناصر المعمارية) للمتحف العمومي الوطني لشرشال
67-48	الدكتور حاجي رابح ياسين مكتشفات تابوديوس وبادياس الاثريتين
73-68	الأستاذ التجاني مياطه التراث الأثري بين أسس البحث العلمي وسبل الحفاظ عليه
93-74	الدكتور عقاب محمد الطيب- الدكتورة نشار خديجة - الدكتورة حنفي عائشة تحريات أثرية بمنطقة بني ورثيلان (ولاية سطيف)
105-94	الدكتورة مهنتل جهيدة الهيآت المالية - Evergesies - في النظام المحلي لمدن المغرب القديم من خلال النقائش
119-106	الأستاذ عماج بلقاسم دراسة وصفية لمنزل أمفتريت (Amphitrite) بجميلة ولاية سطيف. مع إعادة تصميمه بواسطة برنامج سكاتش أب
134-120	الأستاذة بلعيد فاطمة الزهراء مساهمة أنصاب الفترة البونية في معرفة جانب من الحياة العقائدية والدينية لمنطقة قالمة قراءة في إيكونوغرافيا الانصاب البونية المحفوظة بمتحف المسرح الروماني

كلمة الإفتتاح

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين

السيد رئيس جامعة الجزائر-2-أبو القاسم سعد الله

إطارات جامعة الجزائر-2-، ضيوفنا الكرام من مختلف القطاعات، زملائي الأساتذة، أبنائي الطلبة، رجال الإعلام.

ها نحن نلتقي بكم مجددا في ملتقانا هذا في طبعته الخامسة حول: دور البحث العلمي في المحافظة على التراث الأثري، لنواصل أعمالنا بمواضيع جديدة و بإشكاليات مختلفة تدور كلها حول التراث الأثري الوطني من حيث البحث و الدراسة. و كما وعدنا في العام الماضي ها نحن اليوم نوّقر للجميع المنبر العلمي في هذا المستوى، لنتعرف على ما وصل إليه زملاؤنا الأساتذة و الباحثون في مجالات بحوثهم المختلفة في ملتقى وطني يحمل إشكالية مفادها: " ما مدى نجاعة البحث العلمي بمناهجه و مدارسه و أدواته المختلفة في إثراء الرصيد المعرفي في مجال التراث؟". و لا شك أن الوسائل العلمية قد تطورت، و لا شك أن المناهج العلمية الجديدة ستؤثر لا محال و بصفة إيجابية في المشاريع الحالية، أو المزمع إجراؤها مستقبلا، و يكفي أنّ علم الآثار الآن و بهذه الإضافات قد أفرز علوما جديدة لم نكن نسمع عنها من قبل، أو أنّها كانت فرعا من فروعها إلى أن إستقلت بنفسها و بمناهجها الحديثة.

لقد أردنا من خلال تنظيم هذا الملتقى أن نوّقر منبرا علميا يعتليه زملاؤنا الباحثون من كل أرجاء الوطن، ليقدّموا آخر ما توصلوا إليه من معلومات تاريخية و أثرية و علمية أخرى، و من جهة أخرى نحاول أن نربط الصلة ما بين البحث الأثري و البيداغوجيا من خلال إستفادة الطلبة من المداخلات المختلفة أو ما يمكن أن يلفت إنتباههم من مواضيع بحث مستقبلية.

و ما نريده أيضا من خلال هذا الملتقى العلمي، هو أن نصل بالبحث الأثري إلى تحديد مناهج تتماشى و الواقع الأثري في العالم، و بمعنى آخر أن نصل إلى ترقية البحث العلمي و بالتالي النتائج العلمية من منهج الوصف الذي طغى إلى المنهج التطبيقي و تحليل المظاهر الأثرية و الفنية من خلال الحفريات و الاستكشافات الميدانية أو الدراسات المخبرية، القائمة على إخضاع المادة الأثرية إلى التحليل الفيزيو-كيميائي أو إلى التحليل بالأشعة السينية أو غيرها مما يتاح حاليا و لم يكن متوفرا من قبل، و لم يتأتى هذا إلا بمشاركة المؤسسات العلمية الفاعلة في هذا المجال.

إن ترقية البحث الأثري يمر عبر معرفة أسباب و ظروف العمل الحالية و هذا من خلال ما سوف تبرزه مختلف المداخلات المبرمجة حتى نضع تقييما موضوعيا للوضع العام الذي من خلاله نستطيع أن نحسن المستوى بتحسين و تجديد الوسائل.

و كلنا يعلم أن هذه المسألة مرتبطة أيضا بإرادة الباحثين في تطوير المناهج و طرق العمل لأن الأمر مرتبط أساسا بالمحافظة على التراث الوطني من جهة، و بتصدير المعرفة العلمية المرتبطة بآثارنا و تاريخنا إلى غيرنا هنا و خارج الوطن.

و عليه يمكن القول أننا لم نقصر في شيء خاصة و أن من هم أعلى منا في سلم المسؤولية، يدركون كل الإدراك أهمية الآثار في التراث المادي، و الدور الذي يمكن أن تؤديه في إطار العولمة التي نعيشها.

عند هذا الحد أقف لأترك المجال لأساتذتنا و ضيوفنا كرم التفضل علينا بما وصلوا إليه من نتائج و الله الموفق و السلام عليكم.

تقديم الملتقى :

تهتم الأمم والشعوب بتاريخها و حضارتها و إبراز تراثها و خصوصياتها و العمل على إحيائه بحثا و دراسة وصيانة و نشر، و في هذا الإطار تعدّ الجزائر من بين الدول السبّاقة إلى وضع سياسة ممنهجة بالبحث العلمي و بالصيانة و ترميم التراث الأثري الذي يشكل ركيزة أساسية و عنصرا مهما في أصالتها و هويتها، و من هذا المنطلق نبع التفكير إلى تنظيم ملتقى وطني خامس يجسد تجربة معهد الآثار في مجال البحث الأثري الميداني و الأكاديمي و دوره في التعريف بأهمية هذا الفرع من أجل خلق معارف و مناهج جديدة، مستفيدة من الوسائل الحديثة و التكنولوجيات و غيرها لضمان صيانتها و تثمينه و تفعيله إعلاميا ليكون مرجعا للدارسين ثم المحافظة عليه و نقله للأجيال المستقبلية بكلّ أمانة.

نحن نعلم أن هناك أبحاثا ميدانية و مخبرية لم تجد طريقها إلى المجتمع صاحب الحق في المعرفة التاريخية و الأثرية، وبالتالي يكون هذا الملتقى الوطني الخامس منبرا لهؤلاء وأولئك للإدلاء بما توصلوا إليه من نتائج يكون لهم الفضل في التعريف بأعمالهم و نشر نتائجها.

الإشكالية:

حرصا منا على كلّ ما سبق أردنا أن يكون لهذا الملتقى إشكالية أساسية مرتبطة بجوانب سألها الذكر و هي على النحو التالي:

- ما مدى نجاعة البحث العلمي بمناهجه و مدارسه و أدواته المختلفة في إثراء الرصيد المعرفي في مجال التراث؟

أهداف الملتقى:

- 1- هدف علمي يتمثل في إبراز الدراسات الجديدة في مجال التراث الأثري و الاستفادة من نتائج البحوث.
- 2- هدف تاريخي حضاري و هو القراءة المتبصرة للأحداث التاريخية من خلال شواهد المادية المتمثلة في المنتوج الحضاري للأمة.

3- هدف تربوي: يرمي إلى نشر الوعي بالموروث الحضاري للأمة خاصة في المجال التربوي و ذلك من خلال المساهمة في دعم مناهج المنظومة التربوية بالمعرفة العلمية و التاريخية في مجال التراث.

4- هدف تنموي يتمثل في تفعيل التراث في المجالين الإقتصادي من خلال الإستغلال العقلاني لموارده ضمن إطار التنمية المستدامة.

مباحث الملتقى:

- 1- سياسة البحث العلمي في مجال التراث
- 2- مناهج البحث العلمي و أثرها في البحث الأثري (ميداني و مخبري)
- 3- البحث العلمي في صيانة و ترميم التراث الثابت و المنقول.
- 4- مساهمة الجامعة الجزائرية في حركية البحث الأثري (حصيلة و آفاق)

الأحد 18. 01. 2015

الجلسة الصباحية

- الإفتتاح الرسمي للملتقى من طرف السيد رئيس الجامعة .
- كلمة من طرف السيد مدير معهد الآثار .
- كلمة من طرف السيد رئيس اللجنة العلمية للملتقى .

10:30 سا : إستراحة

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة : أ.د :أورفه لي محمد الخير

10:45 سا : أ.دشنيتي محمد البشير

قراءة تقييمية لمضامين رسائل و أطروحات أشرفت عليها

11:00 سا : أ.دشايد سعودي يسمينة

Le rôle de l'archéologue dans le processus de mise en place du PPSMVSS
Dellys comme exemple

11:15 سا : غواس حسينة

الحماية و المحافظة على التراث المعماري داخل المدن في التشريع

11:30 سا :إستراحة

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة : أ.د عقاب محمد الطيب

11:45 سا: د. رابحي مروان -أ.بلحشر حسين -أ.أبركان كريم - بلقاسمي سمير

Recherches préhistoriques dans la région d'Amoura (Djelfa)

12:00 سا: أ.د بن بلة خيرة

مساجد مدينة الجزائر بين المصادر الأوروبية والدراسات الميدانية

12:15 سا : أ. محند آكلي إخریان

Djemila : Eventail d'actions possibles pour la valorisation du patrimoine

12:30 سا : أ. عنان سليم

حفرة إنقاذية لموقع أثري ببلدية سيدي افرج بولاية سوق أهراس

12:45 سا : مناقشة

13:00 سا :وجبة الغداء

الجلسة المسائية

الجلسة الثالثة

رئيس الجلسة :أ.دشنتي محمد البشير

14.00 سا : أ. عصماني عمري

دور المخابر في إبراز و حماية التراث الأثري،نقيشات قلعة تاوقريت نموذجاً

14:15 سا : أ. عطيف نجوى

صيانة و ترميم التحف الأثرية (التماثيل و العناصر المعمارية)

بالمتحف العمومي الوطني لشرشال

14.30سا : د. حاجي ياسين رابح

مكتشفات تابوديوس وبادياس الأثريتين

14:45 سا : إستراحة

الجلسة الرابعة

رئيس الجلسة : أ. د شايد سعودي يسمينة

15.00سا: د. بلجوزي عبد الله

دور مدينة وهران في التراث الجزائري (الفترة الإسلامية)

15:15 سا : أ. محادي نور الدين

La réalité virtuelle,

Dans la restitution & la préservation du Théâtre de Djemila

15:30 سا : أ.التجاني مياطه

1 لترات الأثري بين أسس البحث العلمي وسبل الحفاظ عليه

15:45سا: مناقشة مع نهاية الجلسات .

الإثنين 19. 01. 2015

الجلسة الصباحية

الجلسة الخامسة

رئيس الجلسة : أ. محمّادي نور الدين

09:30 سا : د. عمروس فريدة - نصر الدين ليسر

دراسة أولية لضريح بوبكر (سيدي قاسي) الطارف

09:45 سا : أ. د. دلوم السعيد

Datation et Reconstitution des Monuments Archéologiques
à travers la Numismatique.

10:00 سا : أ. د. فيلاح محمد المصطفى - أ. لعرباوي محمد

دراسات و أبحاث أثرية بموقع قرباس سكيكدة

10:15 سا : د. عقاب محمد الطيب - د. نشار خديجة - د. حنفي عائشة

تحريات أثرية بمنطقة بني ورتيلان

10:30 سا : إستراحة

الجلسة السادسة

رئيس الجلسة : أ. د. فيلاح محمد المصطفى

10 :45 سا : كمال مداد

الضيعات الفلاحية في الشرق الجزائري

من خلال عملية المسح الأثري "

11:00 سا : د. مهنتل جهيدة

دور الهبات المالية - Evergesies - في ترقية المدن الجزائرية

في الفترة الرومانية من خلال النقوش

11:15 سا : د. بورابة لطيفة

L'importance prépondérante de la recherche scientifique
dans l'étude des monuments (palais Mustapha Pacha)

11:30 سا : أ. عماج بلقاسم

الإستعانة بتقنيات ومناهج حديثة مساعدة للحفاظ على التراث الأثري

11:45 سا : مناقشة

12:00 سا : وجبة الغذاء

Université d'Alger 2

Abou Alkacem Saad Ellah



Institut
d'Archéologie

ATHAR

*Actes du 5^{ème} colloque National Intitulé :
" Rôle de la recherche scientifique
dans la conservation du patrimoine Archéologique "*

Bouzaréah le 17-18 Janvier 2015

Numéro 12
numéro spécial

Année 2015

Ministère de L'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Alger 2

Institut d'Archéologie

Actes du colloque National

Actes du 5^{ème} colloque national ayant pour thème :

« **Rôle de la recherche scientifique**

Dans la conservation du patrimoine Archéologique »

Organisé à Bouzaréah

17 - 18 Janvier 2015

Sommaire

<p>Djemila : Contributions pour une valorisation du patrimoine.(Site Archéologique de Djemila antique Cuicul)</p> <p><i>Mohand Akli Ikherbane</i> Université du 08 mai 1945.Guelma.</p>	4-9
<p>La réalité virtuelle, Dans la restitution & la préservation du Théâtre de Djemila</p> <p><i>MAHDADI Nouredine</i> Université Ferhat Abbas de Sétif</p>	10-18
<p>A propos d'un monument inconnu « Le mausolée de Sidi-Boubker »</p> <p><i>Dr.Amrous Farid ; Mr.Licer Nacerredine</i> Institut d'Archéologie, Université Alger 2 Université Annaba</p>	19-28
<p>Datation et Reconstitution des Monuments Archéologiques à travers la Numismatique.</p> <p><i>Pr. Said DELOUM</i> Institut d'Archéologie, Université Alger 2</p>	29-35
<p>Travaux archéologiques à Guerbes - wilaya de Skikda</p> <p><i>Pr. Mohamed ElMostapha Filah Arbaoui Mohamed</i> Institut d'archéologie, université d'Alger2 Université Ferhat Abbas de Sétif</p>	36-39
<p>L'importance prépondérante de la recherche scientifique Dans l'étude des monuments (Spécimen : Palais Mustapha pacha)</p> <p><i>Dr. Bouraba Latifa</i> Institut d'archéologie, université d'Alger2</p>	40-50
<p>Méthode d'enregistrement des trouvailles de fouille, cas du site de Petra – Bejaia</p> <p>IAICHOUCHE Ouamar ; Dr. BOUKHENOUF Arezki; DJAMA Katia ; IDIRENE Hakim ; ZAATRI Ali; DAMOUCHE Samira ; BENABERKANE Saadia <i>Institut d'archéologie, université d'Alger2</i></p>	51-56